TELMID تلميذ

الأولى إعدادي	الاجتماعيات	دينامية السكان وتوزيعهم

دينامية السكان وتوزيعهم

مقدمة

يتميز سكان العالم بتغيرات ديموغرافية مستمرة عبر الزمن والمكان، حيث تتفاوت معدلات النمو السكاني تبعًا للوضعية الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد.

ما هي خصائص نمو السكان وعوامله؟
وما هي الوضعيات السكانية التي تعرفها دول العالم؟
وكيف يتوزع السكان عالميًا؟

تطور عدد سكان العالم: الخصائص والعوامل

مراحل نمو سكان العالم

شهد عدد سكان العالم نموًا سريعًا على مدى القرن الماضي، إذ ارتفع من **1.65مليار نسمة سنة 1900** إلى **6.2مليار نسمة سنة 2000**، وقد مر هذا النمو بثلاث مراحل رئيسية:

- **المرحلة الأولى:(1900-1950)**
  - تميزت ببطء النمو السكاني، حيث لم يزد عدد السكان سوى **875مليون نسمة** خلال هذه الفترة.
  - كان ذلك نتيجة **الحروب العالمية، والأوبئة، والمجاعات** التي أودت بحياة ملايين البشر.
- **المرحلة الثانية:(1950-1990)**
  - عرفت هذه المرحلة **انفجارًا ديموغرافيًا**، حيث ارتفع عدد السكان بنحو **2.875مليار نسمة**.
  - يعود هذا النمو السريع إلى:
    - **تطور الفلاحة وتحسن التغذية** مما أدى إلى انخفاض المجاعات.
    - **تقدم الطب والرعاية الصحية**، مما ساهم في تقليل الوفيات وزيادة متوسط العمر.
    - **ارتفاع نسبة الولادات** نتيجة تحسن ظروف العيش.
- **المرحلة الثالثة (منذ 1990 فصاعدًا):**
  - تراجع معدل النمو السكاني نتيجة:
    - **ارتفاع الوعي** بأهمية تنظيم الأسرة.
    - **زيادة تكاليف المعيشة**، مما دفع الأسر إلى تقليل عدد الأطفال.
    - **تطور التعليم والمساواة بين الجنسين**، مما ساهم في تأخير سن الزواج وتقليل معدلات الإنجاب.

التفاوت في نسبة التزايد الطبيعي بين الدول

يختلف معدل التزايد الطبيعي (الفرق بين نسبة الولادات ونسبة الوفيات) بين الدول:

- **الدول النامية:** تعرف نسبة تزايد طبيعي مرتفعة تصل إلى **28‰**، وذلك بسبب:
  - ارتفاع معدل الولادات.
  - العادات والتقاليد التي تشجع على الإنجاب.
  - نقص الوعي بوسائل تنظيم الأسرة.
- **الدول المتقدمة:** تسجل نسبة تزايد طبيعي منخفضة، تقل عن **8‰**، بسبب:
  - انتشار الوعي بتنظيم الأسرة.
  - ارتفاع تكاليف العيش والتعليم.
  - تأخر سن الزواج.

حساب معدل التزايد الطبيعي:

- **نسبة الولادات** =(عدد المواليد خلال السنة × 1000) ÷ إجمالي السكان.
- **نسبة الوفيات** =(عدد الوفيات خلال السنة × 1000) ÷ إجمالي السكان.
- **نسبة التزايد الطبيعي** =نسبة الولادات - نسبة الوفيات.

توزيع السكان في العالم وظاهرة التمدن

توزيع السكان: العوامل المؤثرة

يتميز توزيع سكان العالم بعدم التجانس، حيث يمكن تقسيم العالم إلى منطقتين رئيسيتين:

- **مناطق مكتظة بالسكان:**
  - مثل جنوب وشرق آسيا، وأوروبا الغربية، والسواحل الشرقية لأمريكا الشمالية.
  - تتوفر هذه المناطق على عوامل جاذبة مثل:
    - **التاريخ الطويل للتعمير**)مثل الصين والهند.(
    - **وفرة فرص العمل** والتطور الاقتصادي.
    - **وجود بنية تحتية متقدمة**.
    - **استقرار سياسي وتنظيم عمراني جيد**.
- **مناطق قليلة السكان:**
  - تشمل الصحاري الكبرى (كالصحراء الكبرى وصحراء أستراليا)، والمناطق القطبية، والغابات الاستوائية الكثيفة.
  - يعود قلة السكان في هذه المناطق إلى:
    - **ظروف طبيعية قاسية**)مناخ شديد البرودة أو الحرارة.(
    - **صعوبة التنقل وانعدام البنية التحتية**.
    - **نقص الموارد الاقتصادية وفرص العمل**.

ظاهرة التمدن وأسبابها

تعرف المدن في مختلف أنحاء العالم نموًا متزايدًا، حيث تجاوزت نسبة السكان الحضريين **52% سنة 2000** .ويرجع ذلك إلى عدة عوامل:

- **في الدول النامية:**
  - تشهد هذه الدول **هجرة قروية واسعة** بسبب:
    - قلة فرص العمل في القرى.
    - تدهور ظروف العيش في المناطق الريفية.
    - توفر الخدمات والبنية التحتية في المدن.
- **في الدول المتقدمة:**
  - تتميز بظاهرة **الهجرة من المدن إلى الضواحي** نتيجة:
    - البحث عن بيئة أكثر هدوءًا بعيدًا عن الضوضاء والتلوث.
    - توفر وسائل النقل التي تسهل التنقل من الضواحي إلى المدن للعمل.
    - ارتفاع تكاليف السكن في مراكز المدن.

خاتمة

شهد العالم خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين تغيرات كبيرة في معدلات النمو السكاني، حيث ارتفعت نسبة التزايد الطبيعي بفضل التطورات الصحية والتكنولوجية. ومع ذلك، فقد بدأت هذه النسبة في التراجع خلال العقود الأخيرة نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. كما أن توزيع السكان يختلف من منطقة إلى أخرى، ويتأثر بعوامل طبيعية، اقتصادية، وسياسية، في حين تستمر ظاهرة التمدن في التوسع، مما يطرح تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتخطيط العمراني.